الدول المنخرطة في المحادثات تعتقد بوجود مبررات تشير لإمكانية التوصل إلى حل

الأزمة الأوكرانية : تفاؤل حذر يسود الأجواء ... ومعارك مستمرة على الأرض

عواصم - «وكالات»: قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم السبت إن هناك اسبابا تدعو للتفاؤل بشان التوصل لاتفاق سلام في أوكرانيا لكنه حذر ايضا من تسليح الجيش الاوكراني والقى باللوم على الولايات المتحدة واوروبا في تاجيج الازمة.

واضاف لافروف بعد محادثات يوم الجمعة بين زعماء روسيا وفرنسا والمانيا خلال مؤتمر ميونيخ للامن «نعتقد ان هناك مبررات جيدة للتفاؤل وإصدار توصيات لحل الصراع.»

لكن لافروف اشار ايضا إلى دعوات متنامية في الغرب إلى إغراق أوكرانيا بكميات هائلة من الاسلحة الفتاكة وقال «لن يؤدي هذا إلا الى تفاقم ماساة أوكرانيا.»

من جانبهم بدا زعماء المانيا واوكرانيا ونائب الرئيس الامريكي جو بايدن اجتماعا يستمر ثلاثة ايام على هامش مؤتمر ميونيخ للامن يوم السبت لبحث خطة سلام في شرق أوكرانيا.

وهذا هو أول اجتماع منذ أن عادت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل بعد محادثات اجرتها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو يوم الجمعة.

جانب من اجتماع سابق لزعماء الدول الراعية للمفاوضات حول أوكرانيا

من جانبه قال الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند يوم السبت إن مبادرة فرنسية المانية للسلام تمثل آخر جهد لإنهاء القتال في أوكرانيا.

واضاف في إشارة إلى محادثات يجريها هو والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أعتقد أن هذه إحدى آخر الفرص لذا قمنا بهذه المبادرة.»

وقال للصحفيين بمدينة تول في وسط فرنسا «إذا لم نتمكن من التوصل لبس فقط إلى تسوية وإنما اتفاقية سلام دائم فإننا نعلم جيدا كيف سيكون السيناريو.. إنه يعرف باسم الحرب.»

من جانبه اكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السبت ان روسيا «لا تعتزم شن الحرب ضد اي كان»، وذلك غداة مباحثاته مع نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل اللذين حصلا على موافقته على مشروع خطة سلام في اوكرانيا.

وقال الرئيس الروسي بحسب ما نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء «لا نعتزم شن الحرب ضد اي كان، نعتزم التعاون مع الجميع»، بينما اعتبر هولاند ان خطة السلام تشكل «احدى الفرص الاخيرة» لتجنب «الحرب».

ميدانيا قال الجيش الاوكراني يوم السبت إن انفصاليين موالين لروسيا كثفوا القصف ضد قوات الحكومة على جميع الجبهات ويبدو انهم يحشدون القوات لشن هجوم جديد على مدينة ماريوبول الساحلية.

واضاف فولوديمير بوليوقي المتحدث باسم الجيش في إفادة صحفية أن خمسة جنود قتلوا كما اصيب 26 آخرون في القتال خلال الاربع والعشرين ساعة المنصرمة.

الحملة دخلت مرحلتها الاخيرة ... وجوناثان يطمح في ولاية جديدة

نيجيريا على أبواب الانتخابات ... رغم المخاوف الأمنية

ابوجا - «وكالات»: دخلت حملة الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي ستجري في نيجيريا في 14 فبراير المرحلة الاخيرة السبت بالرغم من التساؤلات المستمرة عن الابقاء على موعد الاقتراع والمخاوف الامنية المرتبطة بجماعة بوكو حرام الاسلامية.

ورئيس الدولة غودلاك جوناثان مرشح لولاية جديدة من اربع سنوات، فيما يتهمه معارضوه بانه لم يتمكن من احتواء عنف بوكو حرام ولا القضاء على الفساد المزمن في اكبر اقتصاد في افريقيا.

وبالرغم من انه ما زال يحظى بدعم واموال يمكن ان تضمن اعادة انتخابه، فان نتيجة الاقتراع تبدو شديدة الغموض.

فبين المرشحين الثلاثة عشرة الاخرين، بينهم امراة، سيتعين عليه خصوصا استبعاد مرشح المعارضة الرئيسي، اي مرشح المؤتمر التقدمي، الجنرال السابق محمد بخاري (72 عاما) اهم منافسيه.

فقد قاد بخاري نيجيريا بقبضة من حديد بين 1983 و1985 على رأس فريق عسكري، وقد يستفيد من تاييد المستائين من النظام الحالي.

وقال المحلل داون ديموو! من مكتب افريكا براكيس المتخصص في الاستشارات المتعلقة بالاستراتيجية والاتصالات، «ان الحزب الديمقراطي الشعبي (الحاكم) قد يضطر لخوض دورة ثانية للمرة الاولى منذ 15 سنة من الحكم المتواصل»، الا في حال تحقيق «فوز بفارق ضئيل».

لكن ينبغي ان تجرى الانتخابات الرئاسية والعامة في موعدها. وقد طالبت واشنطن ان تجري الانتخابات الرئاسية والتشريعية في نيجيريا في 14 فبراير الحالي كما هو مقرر، فيما ستبت اللجنة الانتخابية اليوم السبت بشان احتمال التاجيل.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية ماري هارف في بيان ان الولايات المتحدة تؤيد «عملية انتخابية سلمية حرة شفافة وذات مصداقية في نيجيريا وتكرر دعواتها الى جميع المرشحين والناشطين والمواطنين النيجيريين بنبذ كل عنف مرتبط بالانتخابات».

وأكدت ان واشنطن «تنتظر ايضا ان تجري نيجيريا هذه الانتخابات في موعدها» المقرر.

جوناثان غودلاك

لكن مصدر القلق الاول يتعلق بالمهل المحددة لتوزيع بطاقات حوالي 69 مليون ناخب مسجل من اصل تعداد سكاني يقدر ب173 مليون نسمة في البلد الاكثر اكتظاظا بالسكان في القارة الافريقية.

وكان مستشار الامن الوطني في نيجيريا سامبو داسوكي طالب في يناير بتاجيل الانتخابات حتى الانتهاء من توزيع كل بطاقات الناخبين.

غير ان اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة رفضت بشكل قاطع هذا السيناريو مؤكدة مرات عدة الخميس امام الرئيس جوناثان ومنافسه بخاري بانها جاهزة للاقتراع.

لكن قبل سبعة ايام من الاقتراع لا يعتقد احد ان الوضع يمكن ان يتغير، وامام الضغط ارجات اللجنة الانتخابية الى الثامن من فبراير الموعد الاقصى لسحب بطاقات الناخبين بعد ان كان محددا في البداية في 31 يناير.

واضافة الى التحدي اللوجستي فان تنظيم الاقتراع يصطدم ايضا بتعديات جماعة بوكو حرام والتخوف من تكرار اعمال العنف الانتخابية التي خلفت نحو الف قتيل في العام 2011.

وفي الاشهر الاخيرة تمكن الاسلاميون المسلحون من هزم الجيش والاستيلاء على اراض واسعة في شمال شرق البلاد ما يجعل تصويت مئات الاف الناخبين مستحيلا في ثلاث ولايات في المنطقة.

ويتخوف كثيرون من ان تستغل بوكو حرام تجمعات الناخبين لارتكاب مجازر جديدة حتى وان واجه التمرد في الايام الاخيرة ضغطا عسكريا متزايدا.

وبالنسبة للانتخابات الرئاسية فان لم ينتخب اي مرشح من الدورة الاولى، فانه سيتعين تنظيم دورة ثانية في 21 فبراير، ما يشكل معضلة اخرى للجنة الانتخابية ومصدرا محتملا للتوترات بين انصار المرشحين المتنافسين.

ويرى عدد من الخبراء ان الاقتراع يبدو الاكثر احتداما منذ عودة الديمقراطية الى نيجيريا في 1999 بعد سلسلة انقلابات وانظمة عسكرية.

الا ان المعارض النيجيري المرشح للرئاسة محمد بخاري رفض في تصريح لوكالة فرانس برس ملاحظات هؤلاء الخبراء بان الاقتراع يبدو الاكثر احتداما. وقال انه يتوقع ان يحقق «فوزا كاسحا» في هذه الانتخابات.

وراى الخبير النيجيري جبرين ابراهيم من مركز الديمقراطية والتنمية في ابوجا ان مسائل الادارة الحوكمة قد «تتجاوز» المعايير الدينية او السياسية التي تؤطر عادة عملية التصويت في هذا البلد مع تعاطف يندرج غاليا في اطار الانقسام بين الشمال والجنوب، اي المسلمين والمسيحيين.

وحذرت المحللة سولا اوني من مكتب الاستثمار سوفينوكس، مقره في لاغوس، من ان الوضع «لن يكون مفرحا» ايا يكن الفائز في الانتخابات الرئاسية.

فسيتعين على الرئيس المقبل مواجهة تهديد جماعة بوكو حرام وخطر معاودة ظهور التمرد في منطقة دلتا النيجر النفطية بجنوب البلاد. وكل ذلك على خلفية وضع اقتصادي قاتم بسبب تدهور اسعار النفط علما بان البلاد تجني من صادرات النفط 90% من عائداتها من العملات الصعبة.

السعودية تتوقع زيادة حالات الإصابة بـ«كورونا»

الرياض - «كونا»: أعلنت وزارة الصحة السعودية امس انها تتوقع زيادة عدد حالات الإصابة بالأمراض التنفسية بما في ذلك الإصابة بفيروس (كورونا) المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية نظرا لتغير الأجواء خلال الفترة القادمة.

واكدت الوزراء في بيان بموقعها الالكتروني انها تواصل التعاون مع وزارة الزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومركز مراقبة الامراض والسيطرة الامريكية والجهات الأخرى المعنية ذات العلاقة تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية للتعامل مع الفيروس.

وكشفت عن أنها لا تزال تسجل حالات متفرقة مصابة بفيروس (كورونا) في بعض مناطق المملكة مشيرة إلى انه تم تسجيل 11 حالة منذ بداية شهر فبراير الحالي منها اثنتان في (الهفوف) وإصابة واحدة في (الدمام) ومثلها في (نجران) وحالتان في (الخرج) وخمس حالات في (الرياض).

واوضحت ان جميع هذه اكتسبت خارج المستشفيات مشددة على اهمية الوقاية من العدوى حسب الإرشادات الصحية وتجنب التعامل اللصيق مع الإبل المصابة باعراض تنفسيه والالتزام بالتدابير الوقائية عند التعامل مع الإبل واعابت الوزارة بكافة العاملين في المنشآت الصحية الالتزام بالتعليمات وتطبيق الإجراءات الوقائية والعمل باساسيات مكافحة العدوى والتقيد بمسارات الفرز للحالات التنفسية في اقسام الطوارئ واستخدام أدوات الحماية الشخصية حسب الإرشادات المبلغة لهم من مركز القيادة والتحكم بوزارة الصحة.

الأراضي المحتلة: لجنة وطنية لمتابعة الملفات مع «الجنائية»

رام الله - «كونا»: اصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس امس مرسوما رئاسيا بتشكيل لجنة وطنية عليا تكون مسؤولة عن متابعة الملفات مع المحكمة الجنائية الدولية.

وجاء في المرسوم الرئاسي الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان مهمة اللجنة اعداد وتحضير الوثائق والملفات التي ستقوم السلطة بتقديمها واحالتها الى المحكمة الجنائية الدولية من خلال لجنة فنية تراسها وزارة الخارجية الفلسطينية.

وتقرر اللجنة الوطنية العليا اولوياتها بهذا الخصوص والاستعانة بمن تراه مناسبا وتشكيل اللجان الفنية والقانونية المتخصصة بحيث تكون اللجنة الوطنية العليا مرجعية لها.

وحسب المرسوم فان اللجنة تقوم بمواصلة المشاورات مع المحكمة الجنائية الدولية وغيرها من المؤسسات الدولية والمحلية ومستشارين ومحامين للدفاع عن ابناء الشعب الفلسطيني في مواجهة اي دعوى او انتهاكات او جرائم بحقه وتقع ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

لبنان: الإعدام لـ 22 متهما بارتكاب أعمال إرهابية

بيروت - «كونا»: اصدر المجلس العدلي عقوبة الاعدام غيابيا بحق 22 شخصا وبالاشغال الشاقة لعدد من المتهمين المنتمين الى التنظيم المعروف باسم (فتح الاسلام) لارتكابهم اعمال ارهابية.

واشار القرار الذي نشرته وسائل الاعلام الرسمية الى ان المجلس العدلي «تثبت من اقدام المتهمين المحكوم عليهم بالاعدام على الانتساب الى تنظيم (فتح الاسلام) وسعيهم باشكال مختلفة لنصرة هذا التنظيم وتحقيق اهدافه».

ولفت الى ان المحكومين عملوا على «خلق ارضية امنية في لبنان عبر القيام باعمال ارهابية من تفجيرات وقتل وسلب وغيرها من الجرائم بهدف اضعاف الدولة اللبنانية وزعزعة الثقة فيها وفي مؤسساتها وفي طليعتها الجيش اللبناني تمهيدا لتحقيق مشروع انشاء امارة اصولية تكفيرية في لبنان الشمالي اولا ومن ثم الامتداد الى مجمل المناطق اللبنانية».

وقال القرار ان المحكومين شاركوا في القتال ضد الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ما ادى الى مقتل عدد من العسكريين واصابة اخرين بجروح والى هدم وتخريب مراكز وابنية تابعة للجيش اللبناني. يذكر ان الجيش اللبناني خاض في العام 2007 معارك عسكرية مع التنظيم المعروف ب (فتح الاسلام) في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان على مدى 105 ايام اسفرت عن سقوط 170 قتيلا من الجيش ومقتل اكثر من 200 من المسلحين.

تونس : تفكيك خلية خططت لاستهداف منشآت سياحية

تونس - «كونا»: أعلنت وزارة الداخلية التونسية امس ان وحداتها الأمنية تمكنت من تفكيك خلية «إرهابية» كانت تخطط لاستهداف مواقع ومنشآت سياحية جنوب شرق العاصمة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الداخلية التونسية محمد علي العروي في تصريح للإذاعة الرسمية إن وحدات مكافحة الإرهاب تمكنت مساء امس الاول من تفكيك الخلية التي كانت تضم تسعة اشخاص بمدينة الحمامات السياحية التابعة لمحافظة (نابل).

واشار إلى أن تفكيك الخلية تم بناء على معلومات استخبارتية تم التوصل بشأن الأشخاص التسعة الذين ينتمون إلى «تيار ديني متشدد» وكانوا يخططون لتنفيذ عمليات «إرهابية» ضد مواقع ومنشآت «حساسة» بالمدينة السياحية.

تركيا: رئيس الاستخبارات يستقيل ... لأجل «البرلمانية»

انقرة - «وكالات»: ذكرت وكالة انباء الاناضول السبت ان هاكان فيدان رئيس جهاز الاستخبارات التركية استقال من منصبه للترشح الى الانتخابات التشريعية في حزيران/يونيو عن حزب الرئيس رجب طيب اردوغان.

وقدم فيدان استقالته مساء الجمعة لرئيس الوزراء احمد داود اوغلو الذي قبلها، كما نقلت وكالة الاناضول عن مصادر قريبة من رئيس الحكومة.

ووفقا للقانون التركي، فان امام الموظفين في القطاع العام مهلة حتى العاشر من شباط/فبراير للاستقالة من مناصبهم اذا ارادوا الترشح الى الانتخابات التشريعية خلال الاقتراع في السابع من يونيو. واكدت صحف تركية في الايام الماضية ان فيدان القريب من اردوغان قد يصبح وزير الخارجية المقبل في الحكومة الاسلامية المحافظة الحالية التي تحكم تركيا منذ 2002.

وفيدان المولود في العام 1968 مدير الوكالة الوطنية للاستخبارات منذ 2010. وهو مقرب من اردوغان ومكلف مباحثات السلام مع زعيم حزب العمال الكردستاني ومؤيد لسياسة انقرة ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وبعد انتخاب اردوغان رئيسا في اغسطس تم التداول باسم فيدان لتولي رئاسة الوزراء.

ولن يتمكن قادة من حزب العدالة والتنمية من الترشح في الاقتراع التشريعي في يونيو بسبب قانون داخلي للحزب يمنعهم من تولي اكثر من ثلاث ولايات متعاقبة.

فرنسا تتعهد بتطهير أراضيها من الإرهابيين

برنار كازنوف

باريس - «وكالات»: اعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف بعد شهر على وقوع الهجوم على صحيفة شارلي ايبدو الساخرة في باريس ان بلاده لن تسمح «بوجود اي ملجأ للارهابيين» على اراضيها.

وقال كازنوف خلال زيارة للونيل جنوب البلاد «اود ان اقول باكبر حزم انه طالما ان هذه الحكومة ستتحرك لن يكون هناك ملجأ للارهابيين في فرنسا».

وشهدت هذه المدينة التي تعد 26 الف نسمة القريبة من مونبولييه، في 27 يناير عملية ضد الجهاديين بعد تسجيل توجه حوالي 20 من شبابها الى سوريا منذ 2013 قتل ستة منهم منذ اكتوبر.

واضاف الوزير «تشهد مدينة لونيل ماساة. شبان نشاوا هنا ويخدعون للذهاب والمشاركة في اعمال عنف».

واكد على «العزم الكبير للحكومة وارادتها في محاربة الارهاب».

وكشفت الحكومة الفرنسية منذ اعتداءات باريس التي اوقعت 17 قتيلا من السابع الى التاسع من يناير سلسلة تدابير لمكافحة الارهاب تقضي بتعزيز اجهزة الاستخبارات الداخلية.

ووفقا للحكومة تواجه فرنسا «تحديا كبيرا» لان عليها «مراقبة ثلاثة الاف شخص في البلاد» لعلاقتهم بالجهاديين او «بشبكات ارهابية في سوريا والعراق».